

- ٢٥٥ -

تسجوا عليه خوافق الأفياء  
هى جنبة الأشجار والأظلال  
والاعطار والأنغام والأنفاداء

xxxxxxxxxxxxxxxx

يتزاهر " البشني " فوق شطوطها  
ويغازل الدفلى زهر اللوتس  
ومرائس النارج فاح عبيرها  
بالنحل تحلم فى السكون المشمس  
وهناك زرزور يغررد دائمها  
ويقص أحلام الزهور النعس  
يروى لها أسطورة سحرية  
مما يفوح به خيال النرجس  
كانت لنا ... ياليتها دامت لنا  
أو دام يهتف فوقها الزرزور

xxxxxxxxxxxxxxxx

نارنجتى ... والله قد فارتنتسى  
وأنا طيف كآبة خرساء  
أصبحت بعدك فى انقباض موحش  
وكاننى منه مساء شمساء  
تتناثر الأمطار فى آفاقها  
روحى اليك وراء كل فمساء  
وترف فى دهليز كل أشمساء  
فمراء أو ترنيماء بيفساء

xxxxxxxxxxxxxxxx

قد كنت أرجو أن تكون نهايتى